

١١- دع ما يربيك - نصيحة مهمة للآباء - الحديث الحادي عشر -

شرح الأربعين النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام ففي سنن عن أبي محمد حسن ابن علي رضي الله عنهم قبط رسول الله الله عليه وسلم ويحان قال حفظت من رسول - 00:00:00

الله عليه دع ما يربيك الى ما لا يربيك الى ما لا يربيك آآ حسن بن علي رضي الله عنه تقريرا النبي عليه الصلاة والسلام توفي ان عمر الحسن تقريرا سبع سنين او - 00:00:17

اكثر الناس شبهها بالنبي عليه الصلاة قال هنا آآ عن الراوي قال عن ابي قبط رسول الله يعني ابن بنت النبي عليه الصلاة انا قبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته - 00:00:36

عليه الصلاة والسلام ان يحب اه الله عنهم حب شديد شاهد ان سيدنا الحسن كلمة والله محتاجين نقف معها قال حفظت من رسول صلى الله الله عليه وسلم اول حاجة وقفه - 00:00:58

سيدنا الحسن هو شاب طفل عنده سبع سنين او وهو مركز مع كلام النبي بيحفظ يعني موقف من المواقف سيدنا الحسن يحكي ان في ايام هو طفل ياخذ تمرة من - 00:01:18

تمرة على الارض النبي عليه الصلاة والسلام قال كخ كخ اما تدرى او اما علمت انا لا نأكل يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمه وهو طفل صغير بيعلمه الورع ده عشان احنا - 00:01:40

قلش الصدقة دي ممكن تبقى من امر الصدقة فما تكلهاش هو بيقول ايه؟ حفظت من رسول الله صلى عليه وسلم ففي اشارة فاهم الشاب الصغير طفل غير اللي في ان ده - 00:01:55

ممكن يبقى مركز وممكن يحفظ احفظ قرآن ويحفظ ويبقى عنده ذكاء وعنه وحرص على تعلم العلم من وهو صغير احنا محتاجين ده الحاجة الثانية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعلمه - 00:02:10

يعني هيجي معانا بازن الله قدام حديس عباس رضي الله وهو عنهم النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا غلام اني اعلمك الحديث النبي عليه الصلاة والسلام مهتم ان هو يعلم الحسن - 00:02:30

ابن علي رضي الله عنهم كلمات ويعلم ابن عباس رضي الله عنهم كلمات انت ممكن تسمع مثلا كلام النبي عليه الصلاة والسلام للحسن تقول يعني ايه؟ هو يعني ايه دع ما يربيك الى ما لا يربيك - 00:02:43

فعايز اقول ان الحسن رضي الله عنهم بيقول حفظت من رسول الله يعني انا سمعت الكلام ده نمت و كنت حافظ الكلام ده ان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لي دع ما يربيك الى ما لا يربيك - 00:02:59

فاحنا محتاجين دلوقتي يا شباب اباء الامهات فربنا يصل الكلام ده اهله محتاجين ان احنا تعليم ابني زي ما انا بهتم ان انا ادخله وان انا اهتم ان هو قائل - 00:03:13

عارف ايه ان زي طول ما هو قاعد في المدرسة عربي عربي العراق قدم رسم كلمة بالعربي وما ينفعش كده زي ما انا بهتم تقبل قوة اتعلم لغات وادخله واقع كتير من الآباء دلوقتي هو بيهمل - 00:03:40

جانب الدين الولد ده الزرعة بتاعتك ده زي الشجرة الضعيفة حاجة حواليها كده سياج تكبر قوية طلعت معوجة مش هتعرف تعمل

معها حاجة يجيء نفس الاب اللي كان وهو صغير كان ممكн - 00:04:08

يزرع في الولد وهو لسه يقبل من يعلمك وحاجات كتير جدا ان هو بعد لما كبر ده ابن انحرف عن الطريق بيعمل ارقام كتير فيجي يقول ابني الفترة اللي كان واجب عليك ان انت - 00:04:28

علم فيها هي مش كلها خرجنا برة الحديث ليه ده معنى مهم التربية مش بس انت مدارس اكل تربية زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل النبي عليه الصلاة والسلام بيعمل الحسن ابن علي - 00:04:50

تلaci احاديس كتير النبي عليه الصلاة والسلام كان بيشيلهم وبيحهم وبيهزر معهم تلaci ده موجود اصل ايه انت تربى ابتك بنت من وهي صغيرة تربى على معاني الدين اتكلم عن ربنا - 00:05:10

قال واتفاهمت القرآن زي ما انت بتصرف فيها مدرسة احسن مدرسة احسن لبس علم دينها يتعلم اللغة العربية باللغة بتاعته بعد كذا سنة ابني ده احنا بنسمعه دلوقتي تلaci الولد اللي اتربي في المدارس - 00:05:33

اه بيكره العربي. هو بالنسبة لهم مش شايف قيمة لتعلم اللغة العربية هي منزلة له اللغة دي بقى حاجة هو بيكرهها يعني حاجة انا اذا وبالتالي انا بعمل في ابني - 00:05:55

كده كبيرة الحديث ده بيعلمنا وان كانت هي الاشارة صغيرة من حديث سيدنا الحسن مهتم به رضي الله عنهمما قال حفظت من صلى الله عليه وسلم واحد جدي الحسن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:13

جدي حسن فاطمة علي رضي الله عنهمما قال حفظت من رسول الله؟ والنبي عليه الصلاة والسلام كان حريص ان هو يغرس المعاني دي عقله في فلما تتكلم ت Shawf المعنى اللي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:26

معنى كبير قل دع ما يربيك عن الورع طفل صغير عليه الصلاة والسلام زي ما هيجي معنا في حديث ابن عباس بيكلمه عن اه احفظ الله يحفظك كلام عالي والطفل الصغير اللي في السن - 00:06:43

ده ممكн يفهم ممكн ان انا ازرع جواه ايه ده حب القرآن وحب ربنا سبحانه اقرأ في تطلق مال وتشوف قال بان لابنه وهو يعظه يا بنى لا ان ويقول له يا بنى انها - 00:06:59

قال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور - 00:07:18

ولا تصرع خدك للناس ولا فرحة ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد فيه مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت حميم شوف سيدنا يعقوب وهو بيعمل يوسف عليه - 00:07:33

يقول يا بنى لا تقصر رؤياك على اخوتك كيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين. وكذلك يجتبيك ربك من تأويل الاحاديث الى اخر الایات يقول لك ان ربك عليم حكيم - 00:07:48

اتكلموا عن ربنا وعن قدرة ربنا وعن عداوة الشيطان من دلوقتي من الاباء والامهات ده انا مهتم ان ابني من وهو صغير انا ازرع جواه ده ويتكلف ده واصرف فلوس - 00:08:04

فعشان ده اهم حاجة واصرف فلوس واحده واطلعله اوف مكة وي Shawf المدينة ويعلم عمرة ويتعلق بالاماكن دي انا لازم واجب علي اتعلم من احنا اتكلمنا في حديث النعمان ابن بشير - 00:08:16

ستة تقريبا حيس رقم ستة كلمنا ان الحلال بين وان الحرام بين بينهمها امور مشتبهه واتكلمنا عن اه اتقاء الشبهات وضرينا مثال اللي ما تفرجش عليه يرجع يتفرج عليه هو الحديث ده قريب منه دع ما يربيك الى ما لا يربيك - 00:08:32

لكن القائدة اللي انا شايف ان احنا نقف عندها الفايدة دي ما نعديهاش ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مركز صلى الله عليه وسلم مين الصغير ده - 00:08:48

هو يزرع جواه المعاني العقل مهم ان احنا نعمل كده مع عليه الصلاة والسلام قال كلكم راع وكل عن رعيته مهنة الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال دع ما يربيك - 00:08:59

ما لا يرrib النبى عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم كلمات بسيطة سبحان الله لكن فيها معانى كبيرة جدا النبى عليه الصلاة والسلام بيقول دع ما يرrib الربية قلق والاضطراب - 00:09:15

في حاجة انت يقول لك الشخص ده شخص مرتب الحاجة دي سبب لي ريبة يعني انا قلقان منها طالب منها مش اطمأن مش مررتاح فالنبى عليه الصلاة والسلام بيقول ببساطة - 00:09:31

دع ما يرrib الى ما لا يرrib يعني الحاجة الامور المشتبهات لو الحاجة دي انت شاكل فيها انت مسلا مضطرب حاسس ان الحاجة دي تقريبا كده حرام شكلها حرام بعد ما سالت مش - 00:09:46

بنقول ان الموضوع يبقى فيه وسوسه لكن مثال مسلا الربية في العبادة واحد مسلا اه كان متوضى وبعدين نقض الموضوع وبعدين دخل صلى وبعدين شك كده هو انا اتوضيت انا عندي - 00:10:03

يقين ان انا كنت متوضى ونقضت الموضوع خلاص. فده يقيني عندي ان انا مش على وضوء فايده بس انا مش فاكر هو انا اتوضيت ولا ما اتوضيتش طيب لو انا صليت الصلاة بتاعتي لو انا ما كنتش متوضى لا تقبل - 00:10:20

الصلاه باطله شرط الطهارة طب انا لو صليت وريحت دماغي يبقى امر يسبب لي ريبة طيب النبى عليه الصلاة والسلام بيقول لك ايه؟ بيقول لك دع ما يرrib الى ما لا يرrib. طب ايه اللي - 00:10:36

ايه اللي هيسبيني هنا ان انا ابقي مررتاح ومطمئن ان انا اقوم اتواضا واصلني طيب ممكن اكون كنت متوضى بس انا ريحنت نفسي مش معنى كده بكرر تاني الموضوع هيبقى فيه وسوسه لا - 00:10:50

نتكلم على يقين انا كان يقيني ان انا مش متوضى وبعدين مش عايز ادخل نفسي في الربية والقلق. دخلت في معاملة معينة مثلا معاملة في تجارة حسيت ان الموضوع ايه - 00:11:04

يعني بعد البحث وبعد مش عارف ايه لا والله ومؤلم ايه ريبة طيب انا ممكن اكمل فيه والربية دي هتزيد والقلق ده هيزيid النبى عليه الصلاة والسلام يقول دع ما يرrib الى - 00:11:19

لو لقيت في حاجة حرام حاجة مشتبهه تالت حاجة سيب الحاجة اللي انت قلقان منها واروح للحاجة اللي انت نفسك في زيادة من زيادات الحديث قال فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة - 00:11:35

يعني طبق برزي ما هييجي معنا ان شاء الله في حديث برطمأننت اليه النفس انا هو ضرب مثال صلى الله عليه وسلم بالصدق صدق طمأنينة يعني وانت بتقول الصدق انت واسق من نفسك - 00:11:52

ايه حتى مثال الكذب دايما يقول لك زي ايه ان خذوني يعني الانسان المرتب الانسان الكذاب دايما تلاقيه ايه كلامه متناقض في اضطراب يعني لما ربنا سبحانه وتعالى حكى لنا قصة يوسف عليه السلام - 00:12:09

وقال بعد لما اخوة يوسف عملوا القصة ان هو آآرموه في البئر قال تعالى وجاؤوا اباهم عشاء بيكون قالوا يا ابانا انا ذاهبنا نستيقن هو بيحور كده زي ما احنا - 00:12:32

انا ذاهبنا نستيقن وتركتنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب والكذاب بيبقى دايما حاسس بس انت ايه مش مصدقني انت مش هتصدقني حتى لو حلفت لك مش هتصدقني قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كانا صادقين - 00:12:47

يعني حتى لو احنا صادقين انت مش هتصدقها لما كانوا فعلوا صادقين فرجعوا قالوا قال ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا بقى الفرق صدق وطمأنينة ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كان للغيب حافظين. واسأل القرية التي كنا فيها والعاشرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون - 00:13:02

فرق فالنبى عليه الصلاة والسلام بيقول دع ما يرrib الى ما لا يرrib عايز تعرف تفصيلات في في اهل العلم في بقى في الباب ده في باب الورع في باب - 00:13:29

الى على ده اقرأ في شرح الحديث دع ما يرrib لكن كان يهمنا جدا في الحديث لأن احنا هييجي معنا كمان حديث قريب من ده وفات معنا حديث النعمان ابن بشير بيتكلم عن ان انت تترك مسافة بينك وبين - 00:13:40

الحرام حتى وان كانت من هات لكن هي ممكن تكون سبب ان هي توقعك في الحرام اه زي ايه الراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. زي ما شرحنا فيه - [00:13:55](#)

فوصية النبي عليه الصلاة والسلام قلق انت لو في حاجة هتسبب لك قلق حاجة تانية فيها راحة الحال الطيب يكفي حاجة حاجة والله ده بيقول حرام وده بيقول حلال وده مش - [00:14:11](#)

فيها خلاف ده بيقول حرام وده بيقول حلال انا يا عم عايز ابقى في اديني ايه دع ما يربك الى الا يربك طبعاً الحديث محتاج في توقيف ما يبقاش على الاطلاق - [00:14:32](#)

احياناً انت ممكن بعض مواقف ان انت متأكد منها الموضوع ما يقلبس معك وسوسة لكن ده موجود عندنا ان انا في حاجة دي الحاجة دي المعاملة دي انا خايف ان هي تكون حرام؟ يا عم انا هريج دماغي وخلاص. دع ما يربك - [00:14:51](#)

ده موجود عندنا ده موجود عندنا واحد عايز يتحرى ويسأل ولو في رخصة ياخذ بالرخصة ويسأل اهل العلم ثقة واحنا واجب علينا ان احنا نعمل لكن في واحد تاني يقول لك يا عم انا خلاص انا الموضوع ده قالقني هيسبب لي ريبة دع ما يربك الى ما لا يربك - [00:15:10](#)

ربنا يرزقنا الدافع والعمل سامحونا - [00:15:31](#)